

أ.د. علي الشبل | اغتنام الأوقات

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه سلم تسليما كثيرا الى يوم لقاءه اما بعد ايها الجمع الكريم خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى معركة احد - 00:00:03

بعد ما جاءت قريش باحلاسها واحداشها وجموعها وخرج معه المنافقون كان قد استشار الناس قبل خروجه فاشار عليه عبدالله بن ابي ومن معه ان يبقى في المدينة ويقاثلون عدوهم في سككها وطرقاتها - 00:00:42

واشار الصحابة الذين سمت همهم ممن لم يحضروا بدرا ان يخرج اليهم فلبس النبي صلى الله عليه وسلم لامة الحرب. وظاهر بين ذرعين ووضع البيضة على رأسه وخرج في اثناء الطريق رجع المنافقون وكانوا ثلثي الجيش - 00:01:10

ولم يخذل ذلك رسول الله المؤمنون انما زادهم تثبيتا من ربهم سبحانه وتعالى لما وقف المسلمون صفوفًا كان موقف لاجد جبال الانصار وهو انس بن النظر الخزرجي الانصاري عمو انس ابن مالك رضي الله عنه - 00:01:37

قال وهو واقف في صف المعركة يوم احد ويده تمرات قال والله اني لاجد ريح الجنة من وراء احد والله اني لاجد ريح الجنة من وراء احد ولئن انتظرت هذا الذي نقوله في الوقت واستغلاله - 00:02:07

ولئن انتظرت حتى اكل هذه التمرات ثم اجاهد في سبيل الله فاقتل فادخل الجنة له زمن طويل. فالقى التمرات وقال بخن بخ ثم خاض في المعركة يبتغي قربا من الله وشوقا الى لقاءه - 00:02:34

يريد ثواب الله استغل هذه اللحظات التي لو انه اكل التمرات قبل ان يخوض في المعركة لا وكان عليه ملأنا حتى ولد صريعا قتيلا في المعركة لم يعرفه احد بكثرة ما اصابه من - 00:02:57

من الطعنات وضربات السهام والرماح لم تعرفه الا اخته ببنايه هذا النموذج من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنهم كيف استثمروا واستغلوا لان الحياة الحقيقية ليست في هذه الدنيا - 00:03:20

دنياكم هذه حياتها حياة هم وغم وحياة كدر وبلاء واما الدار الآخرة فهي الحياة الحقيقية فاما الى رضوان ويا سعد اهلها واما الى شقاوة ويا سوءة حالهم عيادا بالله من حالهم ومآلهم - 00:03:47

هذا انس بن النضر هو الذي كان فيه الحديث الجليل ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره اقسم على الله فابر قسمه وابر يمينه كانت بين اخته الربيع - 00:04:10

بنت النظر وامرأة خصومة وضربتها الربيع فكسرت سننها فجاء اولياء المرأة المقصور سننها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. يشتكون ويطالبون وقال صلى الله عليه وسلم لانس بن النظر يا انس قال لبيك قال القصاص - 00:04:34

قال يا رسول الله اتكسر سن الربيع؟ قال القصاص يا انس. فقال رضي الله عنه والله والله لا تكسر سن الربيع اتظنون قالها اعتراضا على حكم الله وحكم رسوله؟ ابدأ - 00:05:08

انما قالها حالفا على ربه مقسما عليه ثقة به سبحانه واعتمادا عليه وحسن رجاء بالله. فحقق الله فيه رجاءك واحسن الله فيه ظنه فابر قسمه ولم تكسر سنه اخته الربيع. كيف ذلك؟ القى - 00:05:30

الله عز وجل الرحمة في قلوبنا اولياء المرأة المكسور سننها فقبلوا بعدم القصاص ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره العمر فرص وساعات وايام وليالي تنطوي نصبح وننتظر المساء نمسي وننتظر الصباح وهي تنطوي من سجل حياتنا واعمالنا - 00:06:01

وهذا ليس بغر ولا بغريب هذه سنة الله الكونية لكن الشأن الذي نقف فيه معهم ما اودعنا في ايامنا وليالينا ما اودعنا فيما سلف وما

نحن مودعون فيما نحن فيه حالا وما نحن - 00:06:34

المؤمنون فيه فيما هو مستقبله فيا سعد من اودع في صحائفه واعماله عملا صالحا نفعا للمسلمين باي وجوه نفع. لا باذيتهم. لان النفوس يا اخواني في طرف الخشوع وهذه الشرط والنيابة والمحاكم مليئة بالخصومات والمنازعات - 00:06:54

مليئة بما طفح مما في القلوب من الغل والحقد. والحسد والشنآن كيف الذي اودع في اعماله وصحائفه؟ عملا صالحا من نفع العباد باي وجوه النخل من تسبيحة من تهليلة من صدقة من دعوة من جنس العمل الصالح - 00:07:22

انتم في حال تغبطون وتحسدون عليها. لو اذن لاهل القبور ان يتكلموا لتمنوا ان يرجعوا يعيشوا معكم لحظة وهم لا يستطيعون ان يرجعوا. ونحن في امهال لكننا في غفلة لاهون - 00:07:51

العاقل من يستبصر وينظر فان اليوم عمل وغدا جزاء ولا عمل السعيد من استعد ليوم غد بيومه الحاضر. واستغفر عما مضى مما كان منه وتاب الى ربه فاعاد الحقوق الى اهلها مالية او عقارا واعيانا. او اعراضا - 00:08:11

وفيها بيتحمل من اهلها واستكثر من عملي فزودوا به الى رحلته الى ربه سبحانه وتعالى وفي سياق ايات الحج من سورة البقرة يقول الله جل وعلا وتزودوا لان الحج يحتاج الى سفر - 00:08:40

والى زاد والى مال. ثم قال فان خير زاد التقوى. واتقوني يا اولي الباب اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:09:00

اللهم اغفر لنا ذنوبنا وجوبنا وخطايانا واسترنا في الدنيا ويوم ان نقدم عليك اللهم لا تفضحنا. اللهم لا تفضحنا بسيئ عملنا. وارحمنا برحمتك فهي ارجى لنا. اللهم اجعلنا ممن احسن بك ظنه - 00:09:20

وتعلق بك حق التعلم ورجاءك حق الرجاء فغفرت له ورحمته واكرمته واحللت عليه فلم تسخط عليهم ابدا. نسأل الله ذلك باسمائه وصفاته وبوجهه الكريم لنا ولكم. ولوالديكم ووالديكم ومشايخنا وولاتنا ولجميع المسلمين والمسلمات. ان ربي جواد كريم. والحمد لله

رب العالمين - 00:09:40

سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 00:10:10